

الحرب الإيرانية: حين ينتصر الجميع... ولا يحسم شيء



دلشاد بشير ملا

ذلك. كذلك، دخلت إسرائيل الحرب بأهداف مشابهة، إضافة إلى نزاع سلاح حزب الله، وضبط سلوك الحشد الشعبي، وإيجاد صيغة للتعامل مع الحوثيين، دون أن تحقّق حسماً واضحاً في هذه الملفات.

التتمة الصفحة 2

وقفت الحرب، وأعلن كل طرف انتصاره. أميركياً يبدو الانتصار واضحاً: لن تمتلك إيران سلاحاً نووياً، ولن تستطيع إغلاق المضيق مجدداً، كما ستسلم اليورانيوم المخصب وتقدّم تنازلات كبيرة فيما يخص برنامجها النووي. إسرائيلياً، يبدو المشهد مشابهاً؛ إذ تتباهى بتصفيّة قيادات الصف الأول والثاني، مع الإبقاء على بعضهم—بشفاة أميركية— لضمان وجود من يمكن التفاوض معه، كما وجّهت ضربات موجعة لما يُعرف بـ"نرة تاج المقاومة"، إلى جانب استهداف الحشد الشعبي. أما إيران، فبدورها تعلن الانتصار؛ إذ حافظت على النظام، نظام "ولاية الفقيه"، واحتفظت بقدراتها الصاروخية والمسيرات، وتمكّنت من خلق العالم لما يقارب الشهرين، وهزّت أركان كبرى الاقتصادات،

عقد دستوري أم "محاصرة" وظائف؟



أكرم حسين

محمّلة بالعديد من الهواجس .

التتمة الصفحة 2

لا يمكن قراءة تاريخ الشعب الكردي في سوريا أو فهم صيرورته السياسية عبر عدسات ضيقة تفتقر إلى العمق الاستراتيجي؛ فالكرد ليسوا طائفاً جغرافياً ولا "أقفاً" على النسيج الوطني، بل هم جزء أصيل ممتدّ الجذور في تربة هذه الأرض منذ قرون. لقد جاء "مقص" سايكس-بيكو ليبتز أوصال المنطقة وتاريخها، ضارباً عرض الحائط بإرادات الشعوب، ليدشّن بذلك فصلاً طويلاً من المعاناة القسرية تحت

الفوضى العابرة وجنون الساسة



تورجين رشواني

تخصيب اليورانيوم بهدف امتلاك القنبلة النووية، محاولة أن تجعل من نفسها الأمر النهائي في الشرق الأوسط.

التتمة الصفحة 3

يقول المثل الشعبي الكردي: «لم يستطع الثعلب دخول الجحر، فربط عصاً بذيله»
(Rovî ne diçû qulê rabû, hejek bi xwe vekir)
عندما غزا صدام حسين الكويت، كان يسعى إلى هدفين لا ثالث لهما: الأول، إجبار الولايات المتحدة وأوروبا على القبول بما يحدث من أسعار النفط. والثاني، وضع دول الخليج في عنق الزجاجة ليصبح هو "شرطي المنطقة".
لكن حساباته كانت خاطئة، وكانت

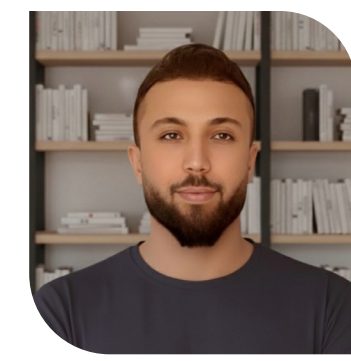
القضية الكردية في سوريا قضية أرض وشعب

هيئة التحرير



بقلم: فرحان مرعي

النازحين الكُردس إلى مناطقهم في عفرين ورأس العين (سري كانييه) وبدء استلام سلطة دمشق لكامل الجزيرة نتيجة اتفاقيات بين قسد والنظام الجديد، مع هذه التحولات السريعة عادت القضية الكُردية إلى الواجهة مرة أخرى، بعد صدور (المرسوم ١٣) من قبل السلطة المؤقتة في دمشق والاعتراف باللغة والثقافة الكُردية وحرية ممارسة الكُرد لنشاطاتهم وفعاليتهم القومية مثل عيد نوروز وفتح المقرات والمكاتب ذات النشاط السياسي والثقافي ورغم هذه الخطوات الأولية الإيجابية، وتفاؤل الكُرد بها إلا أنّ هذا التفاؤل يشوبه حذر وخوف من تحول القضية الكُردية إلى قضية ثقافية وإدارية وحقوق مواطنة متساوية، وليست كقضية سياسية ودستورية وحقوق قومية مشروعة لشعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية، تزامن ذلك مع تنامي مشاريع وشعارات من قبيل الاندماج الديمقراطي، ومشاريع السلام، طرفٍ يقمّ السلام وطرف يقدم الاندماج، دون أفق واضح في حل القضية الكُردية سواء في تركيا أو في سوريا، مما يفهم منه أنّ الاندماج الديمقراطي المطروح، ومفاهيم الديمقراطية وأخوة الشعوب التي تتغنى بها بعض الأطراف في الأونة الأخيرة كثيراً لا يعني سوى الذوبان والانصهار، في الدولة القومية المسيطرة؟! خلاصة القول: القضية الكُردية في سوريا كقضية أرض وشعب تتعلّق بحقوق الكُرد في تحديد هويتهم الثقافية والسياسية في الدستور السوري وكذلك في الحكم في مناطقهم التي يعيشون فيها بالشكل القانوني والاختياري (حكم ذاتي، فيدرالية) ضمن وحدة الأراضي السورية وفي إطار دولة لامركزية تضمن حقوق كل القوميات والأثنيات والطوائف والأديان.



ماهر حسن

التتمة الصفحة 2

والإقصاء وتوترات عرقية خلال فترات متعددة من تاريخ البلاد، كما شكّلت مناطقهم الغنية بالثروات الطبيعية، بعداً إضافياً للصراع والسياسات الإستثنائية. القضية الكُردية في سوريا لا تتعلّق فقط بالأرض والجغرافيا التي يسكنها الكُرد بل تشمل أيضاً العلاقة التاريخية والرمزية بين الكُرد على أرضهم، بالإضافة إلى مطالبهم المستمرة في التمتع بحقوقهم الثقافية والسياسية في تلك الأرض، وأيضاً أن هذه القضية ليست قضية محلية فقط بل هي جزء من قضية أوسع تشمل الكُرد في إيران وتركيا والعراق، حيث هناك مطالبات مشابهة بالأرض والحقوق السياسية.

دخلت القضية الكُردية في سوريا في قلب الأحداث بعد اندلاع الثورة السورية التي تحوّلت إلى حرب داخلية وأزمة وصراع دولي لم تنتهِ بعد، حتى بعد سقوط حكم آل الأسد الذي دام أكثر من نصف قرن، خلال هذه الأزمة التي دامت خمس عشرة سنة، لعبت التدخلات والقوى المحلية والإقليمية والدولية دوراً مؤثراً في مسار القضية الكُردية مثل تركيا، إيران، نظام الأسد، أمريكا، روسيا، وبعض المنظمات العابرة للحدود، واستخدمت القضية الكُردية كورقة، لإدارة الأزمة حتى سقوط النظام البعثي في نهاية ٢٠٢٤م، وكان لهذه التدخلات أثراً عميقاً على الكُرد أرضاً وشعباً، من خلال سيطرة الجماعات المسلحة على الأرض بدعم وتوافق إقليمي مباشر، وتفريغها من سكانها الأصليين بغية التغيير الديمغرافي، والتلاعب بالبنية الاجتماعية والفكرية للمجتمع الكُرد و غزو ثقافي أيديولوجي ممنهج لزعزعة إرتباط الإنسان الكُرد بأرضه، من خلال تضليل إعلامي وشعارات وهمية غير واقعية.

إن المرحلة الأولى من الأزمة السورية طويت تماماً بعد سقوط نظام البعث والأسد في سوريا وهزيمة داعش عسكرياً، وبدأت مرحلة جديدة من الأزمة، بالتزامن مع تحولات كبيرة في الشرق الأوسط، من خلال ضرب أذرع إيران في المنطقة وحربين اثنتين ضدها من قبل إسرائيل وأمريكا، هذه التحولات شملت المناطق الكُردية وتمثّلت في اتفاقيات محلية سورية، وتسويات سياسية إقليمية ودولية، أعادت على أثرها

لا سلطة على هوية الكُرد

لكن واضحين: ما يجري ليس التباساً عابراً في توصيف الهوية، ولا خطأ يمكن تبريره بسوء تنظيم أو ضعف إداري. نحن أمام سلوك متكرر يكشف ذهنية راسخة ترى في هوية الكُرد مسألة قابلة لإعادة الصياغة، لا حقيقة قائمة بذاتها. وهذا، بحذ ذاته، هو جوهر المشكلة. السؤال الذي يفرض نفسه هنا ليس: لماذا يكتب هذا الوصف أو ذاك؟ بل لماذا يُعاد إنتاج الفكرة نفسها، رغم كل ما أثبتته التجارب من فشلها؟ لماذا هذا الإصرار المستمر على

القضية الكُردية في سوريا هي قضية أرض وشعب، ولتحقيق هذا الحق هناك شروط يجب توفرها لدى أي شعب أو جماعة حتى تكون مؤهلة للمطالبة بحق تقرير مصيرها وفق القوانين والشرائع الدولية، ومنها مواثيق الأمم المتحدة الخاصة بهذا الشأن وهي:

١- أن تملك الجماعة لغة وثقافة متميزة أو ديناً متميزاً.
٢- أن يكون هناك إحساس بالتاريخ المشترك بين أفراد الجماعة.
٣- أن يكون هناك تعهد من قبل أفراد الجماعة بالمحافظة على الهوية الذاتية.
٤- أن ترتبط الجماعة بإقليم محدد (الأرض).
إنّ ما يطلق عليه اليوم (كُردستان سوريا) هو امتداد طبيعي لجغرافية كُردستان الكبرى، المقسمة بين عدة دول: تركيا، إيران، العراق، سوريا، ألحق جزء منها بالدولة السورية الحديثة بعد إنهيار الإمبراطورية العثمانية عقب الحرب العالمية الأولى وتقسيم ممتلكات السلطنة بين الدول المنتصرة وخاصة بريطانيا وفرنسا، وتضمّ هذا الجزء من كُردستان مناطق كُردية مترابطة على شكل وحدة سياسية وجغرافية في شمال وشرق سوريا وجنوب تركيا الحاليين، من عفرين وكوباني من محافظة حلب مروراً بئل ابيض (كري سبي) محافظة الرقة، إلى الجزيرة، محافظة الحسكة بطول ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كم تقريباً، وهذه المساحة السكانية التي تقدر ب ٢٠ ألف كم ذات أغلبية كُردية، وفترت نسبتهم من سكان سوريا ١٥٪.

حق الشعوب لا يُقاس بالحجم السكاني، أو الجغرافية الواسعة بقدر ما هو الإحساس المشترك بالتاريخ والثقافة، فمثلاً لو كسمبورغ دولة ضمن الاتحاد الأوروبي تتمتع بكامل العضوية السياسية والثقافية، رغم مساحتها الصغيرة التي تبلغ ٢٥٨٦ كم٢، وعدد سكانها ٦٦٠/ألف، حسب آخر إحصائية عام ٢٠٢٣!؟
الكُرد يشكلون أحد المكونات العرقية الأساسية في سوريا، يقيمون على أرضهم التاريخية. كما ذكرنا في شمال شرق سوريا، ويتوزعون على كامل الجغرافيا السورية منذ مئات السنين، لهم تاريخ طويل ومعقد، علنا من سياسات التهميش

الحرب الإيرانية: حين ينتصر الجميع... ولا يحسم شيء... التهمة

استخدامه عملياً في هذا النوع من الحروب. لن تكون هذه الحرب الأخيرة في المنطقة؛ إذ لم تُحسم القضايا الجوهرية بعد. بل على العكس، مع غياب الحلول النهائية، سيعود الأطراف إلى "الخطة ب".

فإسرائيل، في غياب تسوية شاملة، ستتجه إلى بناء مناطق جديدة—شبيهة بالخط الأصفر في غزة—وهو ما بدأ فعلياً في لبنان وسوريا، مع العودة تدريجياً إلى سياسة "جزء العشب" بدل الحسم النهائي.

إلى أن يتم إعادة ترتيب المنطقة بشكل أكثر تجانساً واستقراراً، لن تكون هذه الجولات سوى فواصل مؤقتة بين جولات أعنف، حيث يبقى الصراع مفتوحاً، وتبقى الحروب خياراً موجلاً لا مألغى.

العسكرية"، إذ تتصاعد الأصوات كلما ارتفعت الأسعار. وفي هذا السياق، يصبح الداخل الأمريكي عاملاً حاسماً في إعادة توجيه القرار، خصوصاً مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية، ما يدفع الإدارة إلى البحث عن "مخرج سياسي" يمكن تقديمه كإنجاز.

السؤال الجوهرى يبقى: إلى أين تتجه المنطقة؟

رغم كثافة التصريحات وتناقضها، يبقى شخ المعلومات هو السمة الغالبة، ما يصعب بناء صورة دقيقة أو التنبؤ بمسارات واضحة. فأى تغيير بسيط في اللحظة الراهنة قد يدفع الأحداث نحو اتجاهات مختلفة.

ومع ذلك، يمكن رصد بعض الاتجاهات المحتملة. تركز واشنطن وتل أبيب على ثلاث نقاط رئيسية: البرنامج النووي، الصواريخ والمسيرات، والأذرع

وجودية بما يكفي للحشد الكامل. والأهم في هذا النوع من الحروب أن الأولويات تتغير بسرعة داخل مراكز القرار، فتنقل الإدارة من هدف إلى آخر وفق الضغوط الداخلية والخارجية.

في الحروب الكبرى، مثل الحرب العالمية الثانية، تكون الأهداف وجودية وواضحة، ما يدفع الدول إلى حشد كامل مواردها، ويحظى القرار بدعم داخلي واسع، ما يسهم في الحسم.

كما تستطيع الدول الكبرى حسم الحروب الصغيرة الخاطفة التي لا تتطلب موارد ضخمة أو تأييداً شعبياً واسعاً، اعتماداً على التفوق التكنولوجي وقوات النخبة، كما في الحالة الفنزويلية، حيث استهدف رأس الهرم في السلطة عمليات محدودة، تنتهي فيها المهمة من دون تكاليف عالية أو تأثيرات اقتصادية تذكر.

دشاد بشير ملا

في المقابل، وبفعل تعنت قيادتها، وسعيها للحفاظ على سرديات أيديولوجية مرتبطة بتهينة الظروف لظهور "المهدي المنتظر"، فقد دفعت إيران ثمناً باهظاً؛ إذ تعرّضت بنيتها التحتية والفوقية للتدمير، وخسرت مرشدها وجزءاً كبيراً من قياداتها. حرب الـ 12 عاماً من قياداتها سبقت الجولة الأخيرة، والأربعون يوماً التي تلتها في شباط، لا تحقق انتصاراً ساحقاً أو هزيمة ماحقة لأي طرف.

وهنا يمكن استحضار ما يطرحه Hew Strachan في كتابه "The Direction of War" حيث يشير إلى أن هذا النوع من الحروب يصعب حسمه، لأن الدول الكبرى تتورط في "الحروب المتوسطة" التي لا هي صغيرة بما يكفي للحسم السريع، ولا هي

عقد دستوري أم "محاصرة" وظائف؟ ... التهمة

حقيقي: فإما التعامل مع القضية الكردية كـ "قبة إدارية وعسكرية" تُعالج ببعض المناصب والترقيات، وإما أن تبني معها شراكة سياسية كاملة في صياغة عقد اجتماعي لـ "وطن جديد".

وفي المقابل، تقع على عاتق الحركة السياسية الكردية مسؤولية كبرى في الترفع عن التفاصيل الإدارية الضيقة نحو الأفق الدستوري الأوسع، ورفض الانشغال بفتات المناصب على حساب الثوابت القومية والوطنية، وأن تعي جيداً أن أي تسوية لا تمنح الكرد اعترافاً دستورياً واضحاً لن تكون سوى "مسكن مؤقت" يؤجل الأزمات ولا يحلها، وبالتالي لا يمكن للحركة الكردية أن تنجح إذا ما انساق وراء الهم الإداري على حساب الرؤية السياسية؛ فالكرد لا يستجدون "صدقة إدارية"، بل ينشدون دولة ديمقراطية تعترف بهم كمؤسسين وشركاء أصليين، وتُعالج قضيتهم كقضية شعب يطمح للعدالة والانصاف.

نحن اليوم أمام لحظة الحقيقة واختبار الإرادات؛ فإما المضي قدماً نحو بناء دولة المواطنة التي تحمي التنوع وتؤسس له دستورياً، وإما السقوط في مستنقع التسويات الهشة.

لن يلتفت التاريخ إلى عدد الحفانب الوزارية التي نالها هذا الطرف أو ذلك، بل سيسأل: هل نجحتم في تغيير جوهر العلاقة بين الدولة والشراكة والاعتراف الدستوري؟ الإجابة على هذا السؤال هي وحدها التي ستحدّد ما إذا كانت "سوريا الجديدة" قطيعة حقيقية مع الماضي، أم مجرد واجهة جديدة لنظام قديم، ورهاننا جميعاً، أن تكون سوريا دولة تتسع للجميع، لا بوصفهم ضيوفاً، بل ببناء ومؤسسين حقيقيين لدولة اليوم والغد.

الإجرائي لا يخدم سوى القوى التي تسعى لإبقاء الملف الكردي ضمن خانة "المشكلة اللوجستية" القابلة للتسوية عبر سياسة الترضيات والاحتواء، بدلاً من التعامل معه كقضية سياسية وطنية تتطلب حلولاً دستورية بنيوية.

كما أنه يحوّل نضال شعب إلى مجرد مساومات بين نخب، ويستبدل ثقافة الحقوق الراسخة بثقافة "طلب العطايا" من السلطة المركزية.

لا يطلب الكرد زيادة تمثيلهم الوظيفي كمكافأة على عقود الإقصاء والمعاناة، بل بتغيير جذري في طبيعة العقد الذي يربط الدولة بالمجتمع الكردي، وهذا الخلل بين "الحق" و"الحصة" يمثل تفریطاً بتضحيات جسيمة وعقود من الصمود السياسي؛ فالحل الحقيقي والوحيد يمر عبر اعتراف دستوري صريح يرتكز على ثلاثة أعمدة: أولاً، الاعتراف بالشعب الكردي كقومية أصيلة في البلاد.

ثانياً، إقرار نظام للحكم المحلي في مناطق الغالبية الكردية يتيح لهم إدارة شؤونهم الثقافية والتعليمية والاقتصادية والخدمية بمرونة فائقة، تحت مظلة السيادة الوطنية، ثالثاً، ضمان تمثيل عادل في مؤسسات الدولة المركزية يقوم على معيار الكفاءة لا الولاء، وهذا يمثل باعتقادي ذروة "المواطنة"، التي لا تعني الذوبان أو الصهر القومي، بل الحق في الاختلاف والتميز ضمن الهوية الوطنية الجامعة.

من هنا، ينبغي على القيادة السورية الجديدة أن تُدرك أن الملف الكردي ليس هماً أمنياً يجب احتواءه، بل فرصة وطنية لبناء نموذج سياسي تعددي ومستقر. لأن التعامل مع الكرد كشركاء كاملين في القرار والثروة والهوية هو السبيل الأمثل لتحسين سوريا ضد التجاذبات الإقليمية والتدخلات الخارجية. السلطة الجديدة اليوم أمام اختبار

أكرم حسين

اليوم، وبينما تسعى البلاد لطّيف صفحة النظام البائد، ومع بروز ملامح واقع سياسي جديد يقوده الرئيس الانتقالي أحمد الشرع، مدعوماً بمؤشرات إيجابية كـ "المرسوم 13" والروح الوطنية التي تجلّت في أعياد النيروز، يقف الكرد أمام فرصة موضوعية لإعادة صياغة النضال الكردي ضمن إطار وطني سوري جامع، حيث لا ينبغي أن يكون الهدف محصوراً في نيل مكاسب آنية أو "غنائم" سياسية، بل في مأسسة الحقوق الكردية لتكون ركيزة صلبة في بناء "الدولة الطبيعية"، التي تجعل من عدالة القضية الكردية معياراً لمدى صدق توجهاتها الديمقراطية.

بيد أن المفارقة المقلقة التي تلوح في الأفق تكمن في انزلاق بعض أطراف الحركة الكردية نحو ما يمكن تسميته بـ "سياسة الغنائم الإدارية". ففي اللحظة التي يُنتظر فيها انتزاع اعتراف دستوري واضح بالحقوق القومية، نجد انشغالاً محموماً بتأمين حصص وظيفية في دوائر وأجهزة الحكم الجديدة، وتحويل القضية من "حقوق شعب" إلى "بورصة وظائف" ما يمثل تحولاً خطيراً يُفرغ النضال الكردي من مضمونه الأخلاقي والسياسي؛ فالمشكلة الكردية لم تكن يوماً "في عدد الموظفين"، بل في طبيعة العلاقة البنوية بين الدولة والكرد كجماعة ثقافية وسياسية ذات خصوصية تاريخية.

إن اختزال هذه القضية الوجودية في مجموعة من المناصب الإدارية يضرب جوهر المشروع القومي الكردي، القائم أصلاً على الاعتراف السياسي، والمساواة الثقافية، والحق في إدارة الشأن المحلي، والعدالة في توزيع الثروات الوطنية. هذا الانزلاق

لا سلطة على هوية الكرد... التهمة

ماهر حسن

المشكلة الحقيقية هنا ليست في الخطأ بحد ذاته، بل في الإصرار عليه. في الاستمرار بالتعامل مع المسألة وكأنها قابلة للحسم عبر التسمية، لا عبر الاعتراف. وهذا ما يكشف أن القضية أعمق من مجرد إجراء، وأنها مرتبطة بروية كاملة لمفهوم الدولة وحدودها، ولطريقة تعريف من ينتمون إليها.

الدولة، في تعريفها الحديث، ليست أداة لصر الهويات، بل إطار ينظم وجودها ويضمن حقوقها. وعندما تفشل في استيعاب هذا التعدد، فإنها لا تضعف مكوناً بعينه، بل تضعف بنيته هي. لأن الإنكار لا يصنع استقراراً، بل يؤجل الانفجار، ويحوّل التوتر إلى حالة دائمة تحت السطح، تنتظر فقط لحظة ظهورها.

وما يزيد الأمر تعقيداً أن هذا النمط من التفكير لا يظهر فقط في اللغة، بل في السياسات المترامية أيضاً. من إدارة الملفات السكانية، إلى التعامل مع الجغرافيا المحلية، إلى إعادة تشكيل الأسماء، وصولاً إلى طريقة صياغة الهوية في الوثائق الرسمية. كلها حلقات في سلسلة واحدة، حتى لو بدت منفصلة في الشكل.

فمسألة تعريب أسماء القرى والمدن، على سبيل المثال، لم تكن مجرد تغيير لغوي. الاسم ليس علامة محايدة، بل جزء من ذاكرة المكان. تغيير الاسم يعني، بشكل مباشر أو غير مباشر، إعادة كتابة العلاقة بين الإنسان وأرضه. ومع ذلك، ظلّ هذا الملف يُعامل كأنه تفصيل ثانوي، رغم أنه يمسّ جوهر الانتماء.

وإذا كان الماضي قد أنتج هذه السياسات، فإن الحاضر لم يقدّم ما يكفي لتجاوزها. لا مراجعة جادة، ولا اعتراف واضح بما

ترتب عليها من اثار، ولا حتى نقاش رسمي مفتوح حولها. وكأنّ تجاهلها كفيل بإلغاء وجودها، أو كأنّ الزمن وحده يمكن أن يعالج ما لم يُعالج سياسياً وقانونياً.

لكن الواقع أكثر تعقيداً من ذلك. فكل أثر لم يعالج، يتحوّل مع الوقت إلى طبقة جديدة من المشكلة. وكل تأجيل للاعتراف، يضيف عبئاً إضافياً على المستقبل. لأنّ القضايا التي تترك دون حل لا تخفي، بل تتراكم، وتعود بأشكال أكثر حدة وتعقيداً.

ما يجري اليوم قد يبدو، للبعض، مجرد تكرار لنمط قديم. لكنه في الحقيقة يكشف استمرار نفس المنطق: منطوق إدارة التعدد عبر إعادة تسميته، لا عبر الاعتراف به. ومنطق التعامل مع الهوية كشيء يمكن ضبطه من الأعلى، لا كحقيقة تنشأ من الأرض والناس. النقطة التي لا تحتل التأويل هي أن الكرد، كغيرهم من المكونات، ليسوا موضوعاً للتعريف من الخارج. هم حقيقة قائمة، لا تحتاج إلى إثبات إداري، ولا تتأثر بتبدل المصطلحات. وأي محاولة لإعادة صياغتهم وفق رغبة مسبقة لن تغير هذه الحقيقة، بل ستكشف فقط حدود من يحاول فرضها، وحدود الأدوات التي يستخدمها.

وفي النهاية، لا يتعلّق الأمر بمصطلح يكتب هنا أو هناك، ولا بإجراء إداري معزول. بل بمسألة أعمق بكثير: هل يعترف بالناس كما هم، أم يعاد تشكيلهم كما يُراد لهم أن يكونوا؟

هذا هو السؤال الحقيقي، وكلّ ما عداه تفاصيل إضافية تدور حوله، دون أن تغيره.

عيد الصحافة الكردية: ١٢٨ عاماً من النضال بالكلمة من المنفى إلى العالم



فرحان مرعي

مهنية متجددة. فقد تقدم رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، ببرقيات تهنئة للصحفيين، مؤكداً التزام حكومة الإقليم بحرية الصحافة وتوفير الحماية للمهنيين والمؤسسات الإعلامية.

كما نظمت الفعاليات والمنديات الثقافية الكردية في معظم المدن والبلدات الكردية في كردستان والمهاجر، ندوات وأمسيات ثقافية ناقشت واقع الإعلام الكردي ودوره في توحيد المجتمع وإيصال الكلمة الصادقة إلى الناس، بالإضافة إلى عرض أفلام وثائقية حول مسيرة الصحافة الكردية.

ويذكر أن برلمان كردستان كان قد اعترف رسمياً بهذا اليوم في العام ٢٠٢١، تأكيداً لدعمه لحرية الصحافة، وتقديراً لدورها في بناء مجتمع ديمقراطي تعددي.

الخلاصة:

يظل عيد الصحافة الكردية محطة سنوية للتأمل في ماضٍ حافل بالتضحيات، ونافذة أمل نحو مستقبل أكثر حرية واحترافية. ومع دخولها عامها الـ١٢٨، تواصل الصحافة الكردية، رغم كل التحديات، لعب دورها كحارس للغة والهوية وصانع للرأي العام، معربةً عن طموحات شعب يتطلع إلى الحرية والعدالة والسلام.

يتكلمون بها في جزيرة بوتان، منشأً مقداد بدرخان، وجاء شعارها واضحاً منذ البداية، حيث كتب مؤسسها مقداد مدحت بدرخان في افتتاحيتها: "أصدرت هذه الجريدة وقد وضعت نصب عيني هدف ترسيخ الاهتمام والحب في نفوس أبناء قومي إزاء التعلم، ولأمنح الشعب فرصة التعرف على حضارة العصر وتقدمه... ولا أبغي من وراء صدور هذه الجريدة سوى مصالح شعبي وسعادته"، والتميز في هذا العمل الجبار أنه كان بجهود فردية، فقد كان المؤسس مقداد بدرخان بمثابة المراسل والمحرر والموزع، مؤسسة إعلامية كاملة يقودها شخص واحد!! وكتبت المقالات في الأعداد الخمسة الأولى دون الإشارة إلى كاتبها التي يبدو أنها كتبت بقلم واحد وهو قلم مقداد بدرخان، قبل انتقالها إلى جنيف هناك تابع شقيق المحرر عبدالرحمن بدرخان إصدار الجريدة الذي كان مديراً في وزارة الثقافة باستانبول!!!!

هذا الإصدار لم يكن مجرد وثيقة إخبارية عابرة، بل حمل على صفحاته بذور الوعي القومي الكردي، متحدياً الظروف الصعبة وسياسات القمع والمنع والتتريك التي كانت سائدة في ذلك الوقت. ولم تخل مسيرة هذه الصحيفة من التحديات؛ فقد تعرّضت لمضايقات السلطات العثمانية التي منعت تداولها، مما أجبر مؤسسها على طباعتها في مدن متفرقة كالقاهرة وجنيف ولندن، قبل أن يصدر عددها الأخير في العام ١٩٠٢، حيث تتوقف عند العدد ٣١ المحفوظة في مكتبة هامبورغ.

لقد شغلت الدعاية التنويرية حيزاً كبيراً في إعداد الجريدة، وكانت بمثابة إرشادات ونداءات صارخة في الثاني والعشرين من نيسان/أبريل من كل عام، يحتفل الصحفيون والإعلاميون الكرد في كردستان العراق وسوريا وتركيا وإيران وعموم المهجر بذكرى ميلاد أول صحيفة ناطقة بلغتهم. هذا اليوم الذي وضع فيه حجر الأساس للصحافة القومية والذي بات عيداً للصحافة الكردية، يستعيد فيه الجميع دروساً في الصمود والتضحية من أجل كلمة حرة، ويُجدّدون العهد بمواصلة النضال من أجل الحقيقة.

اليوم، تَمَرَّ الذكرى الـ١٢٨ على صدور العدد الأول لصحيفة "كردستان" التي أسسها الأمير مقداد مدحت بدرخان، لتشكل بذلك شرارة انطلاق الإعلام الكردي الذي استمرّ في التطور رغم كل الصعاب.

كانت ولادة الصحافة الكردية استثنائية، إذ لم تنطلق من قلب الجغرافيا الكردية، بل من منفى اختاره مؤسسها طواعية لنشر الوعي، في ٢٢ نيسان ١٨٩٨، صدر العدد الأول من جريدة "كردستان" في مدينة القاهرة، لتكون بذلك أول مطبوعة دورية باللغة الكردية الكرمانجية، كانت أعداد الجريدة ترسل إلى كردستان عبر سوريا ولا سيما من دمشق التي غدت نقطة انطلاق لتوزيع الجريدة في عموم كردستان، وتوزّع بالدرجة الأولى في المناطق الجنوبية لكردستان، وترسل إلى أوروبا وتوزع على المغتربين الكرد وعلى الأوروبيين المهتمين باللغة الكردية، وكانت الجريدة موضع اهتمام الكرد مطالبين ارسال المزيد من الأعداد، والحديث عن همومهم وحقوقهم.

كتبت الجريدة آنذاك بالحرف العربي واللهجة الكرمانجية الأكثر انتشاراً بين الكرد وهي اللهجة التي

الفوضى العابرة وجنون الساسة... التهمة

تورجين رشواني

على المنطقة:

ومن خلال هذا التمدد، حاولت إيران أن تقدّم نفسها كبديل عن 24 دولة عربية في الدفاع عن فلسطين، فدعمت حماس بالمال والسلاح، وقدمت لحزب الله كلّ ما يلزم من تمويل وتدريب ودعم لوجستي، حتى أصبح الحزب "بعبعاً" داخل لبنان، بينما بقيت الدولة اللبنانية عاجزة لا حول لها ولا قوة. ثم جاءت حرب غزة التي راح ضحيتها آلاف الأبرياء، وخسرت فيها حماس معظم قدراتها. وبعدها أشعلت إيران جبهة لبنان، وكانت النتائج كارثية، وانتهت بمقتل حسن نصرالله. عندها اتفقت الولايات المتحدة وإسرائيل على ضرورة تلقين إيران وأذرعها درساً قاسياً بذريعة الملف النووي. شعرت إيران حينها أنها كانت تسير في الطريق الخطأ، وأنها أمسكت العصا من الطرف الهشّ، لكن الوقت كان قد فات. اندلعت المواجهة، وحاولت إيران مجدداً تحريك حزب الله والحوثيين، رغم إدراكها أنّ المعركة خاسرة، خصوصاً بعد استهداف معظم قيادات الصف الأول في نظام الملاي. وبسبب سياسات إيران الخاطئة ومحاولتها فرض هيمنتها

- زهقت أرواح الآلاف في فلسطين، وشرد الملايين مراراً.

- تَمَرَّ لبنان، واشتعل اليمن، وتضرّرت إيران نفسها.

- اعتدت إيران على دول الخليج، وقُتل العشرات من الأبرياء.

- قصفت كردستان العراق بالصواريخ والطائرات المسيّرة، حتى منزل الرئيس نيجيرفان بارزاني.

- هُجّر عشرات الآلاف من اللبنانيين من الجنوب.

- خُسرَت ترليونات الدولارات.

- وانتهت إيران إلى عزلة وانهار يشبه العودة إلى العصر الحجري

كان الأجدر بإيران أن تجعل شعبها يعيش في رفاهية تفوق فنلندا، فهي دولة غنية بالنفط والموارد.

أن تخطئ ثم تعترف بخطئك وتراجع — تلك هي الشجاعة.

أما أن تؤمن بأنّ الخطأ هو الطريق الصحيح، فهذه هي الكارثة.

وقد وقعت الكارثة فعلاً، ودُمرت إيران كما دُمرت غزة والضاحية الجنوبية. ويبقى السؤال الكبير: هل خلت إيران من العقلاء؟

المجلس الوطني الكردي يفتح مكتباً جديداً له في قلب دمشق



على المناسبة. كما حضر الافتتاح وفد من هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي، حيث أكد المشاركون أهمية هذه الخطوة في تعزيز العمل السياسي والتنظيمي، وتفعيل دور المجلس في العاصمة، بما يخدم قضايا المجتمع الكردي ويعزز حضوره في المشهد العام. ويأتي افتتاح هذا المكتب ضمن مساعي المجلس لتوسيع نطاق نشاطه وتوطيد علاقاته مع مختلف المكونات، في ظلّ المتغيرات التي تشهدها الساحة السورية.

افتتح المجلس الوطني الكردي في سوريا، يوم الأحد ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٦، مكتباً جديداً لمحلّيّة دمشق، وذلك في حي ركن الدين (ساحة شمدين) بالعاصمة السورية دمشق، في خطوة تعكس توسيع حضوره التنظيمي في المدينة. وشهد حفل الافتتاح حضوراً لافتاً من أبناء المجتمع الكردي المقيمين في دمشق، إلى جانب مشاركة عدد من ممثلي الأحزاب السياسيّة الكرديّة، وفعاليات اجتماعيّة، فضلاً عن ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، ما أضفى طابعاً جماهيرياً ورسمياً

المجلس الوطني الكردي يحيي يوم الصحافة الكردية في دمشق



في إطار الأنشطة الثقافيّة والإعلاميّة التي تسعى إلى إبراز دور الصحافة في بناء الوعي المجتمعي، أحيت محلّيّة دمشق للمجلس الوطني الكردي في سوريا، يوم الأربعاء ٢٢ نيسان/أبريل، يوم الصحافة الكرديّة، عبر تنظيم فعاليّة خاصة استهلّت الفعاليّة بكلمة ألقاها رئيس محلّيّة دمشق، لقمان أوسو، رحّب فيها بالحضور، مستعرضاً المسيرة التاريخيّة للصحافة الكرديّة وأهميتها في ترسيخ الوعي القومي والثقافي. كما شدّد على ضرورة مواكبة هذا القطاع للتطورات المتسارعة في الإعلام العالمي، بما يعزز من تأثيره ومهنيته. وخلال المحاضرة، قدّم الإعلامي محمود عيسى قراءة تاريخيّة حول انطلاقة أول صحيفة كرديّة "كردستان"، التي صدرت في القاهرة، متناولاً أبرز المحطات التي مرّت بها والتحديات التي واجهتها. بدوره، استعرض الإعلامي محمد سليمان، عبر مداخلة مسجلة، دور الصحافة الكرديّة في نقل الحقيقة والحفاظ على الهوية الثقافيّة. وتخللت الفعاليّة مراسم تكريم لعدد من الإعلاميين الكرد تقديراً لعطائهم في خدمة الإعلام، وهم محمود عيسى، دلخاز محمد، وسولين محمد أمين، حيث جرى التكريم بحضور شخصيات من المجلس الوطني الكردي وعدد من وسائل الإعلام العربيّة. واختتمت الفعاليّة بالتأكيد على أهمية استمرار مثل هذه الأنشطة الثقافيّة والإعلاميّة، لما لها من أثر في دعم الصحافة الكرديّة وتعزيز حضورها وتطوير أدائها على مختلف المستويات.

الإيزيديون في هانوفر يحيون رأس السنة بزيارة قبور أحبائهم

رمزيّة تتعلّق ببداية الخليفة وتجدد الحياة. وسادت أجواء من الخشوع والوفاء خلال الزيارات، حيث حرص المشاركون على الدعاء واستذكار الراحلين، في مشهد يعكس تمسك الجالية الإيزيديّة بعاداتها وتقاليدها، رغم البعد عن موطنها الأصلي. ويحيي الإيزيديون هذا العيد سنوياً في مختلف أنحاء العالم، مؤكّدين من خلال طقوسهم على الحفاظ على هويتهم الدينيّة والثقافيّة، ونقلها إلى الأجيال القادمة.

شهدت مدينة هانوفر في ألمانيا، يوم الأربعاء ١٥ نيسان/أبريل، إحياء أبناء الديانة الإيزيديّة لعيد رأس السنة الإيزيديّة، من خلال زيارة مقبرة الإيزيديين، في تقليد سنوي يجسّد عمق الارتباط الروحي بهذه المناسبة. وتوافد الأهالي إلى المقبرة منذ ساعات الصباح، حيث قاموا بزيارة قبور ذويهم وإحياء الطقوس الدينيّة الخاصة بالعيد المعروف باسم "Çarşema Serê Nisanê"، والذي يُعدّ من أبرز الأعياد في التقويم الإيزيدي، ويحمل دلالات



بانوراما الانتهاكات خلال أبريل/نيسان ٢٠٢٦ في مناطق النفوذ والسيطرة بسوريا

بانوراما الانتهاكات خلال شهر نيسان 2026

اعتقال تعسفي

احتجاز قسري

تجنيد إجباري

خطف القصر

www.yekiti-media.org www.facebook.com/yekiti media

الحادثة. وبحسب المعلومات، فإنّ الموقوف يُدعى رضوان أرسلان بكر (٥٥ عاماً)، وهو من أبناء قرية قوطان التابعة لناحية بلبل بريف عفرين، ويقوم في مدينة عفرين حيث يعمل في تجارة قطع السيارات المستعملة. وقد جرى توقيفه أثناء توجهه إلى مدينة حلب، قبل نقله إلى جهة أمنية في إزاز، حيث لا يزال محتجزاً حتى لحظة إعداد هذا الخبر، دون صدور أي بيان يوضح أسباب الاعتقال. وتشير مصادر محلّيّة إلى استمرار تسجيل حالات توقيف مماثلة في المنطقة، وسط اتهامات بوجود تجاوزات وانتهاكات بحق المدنيين، في ظل غياب توضيحات رسمية من الجهات المعنية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول ظروف هذه الإجراءات ودوافعها.

١٦ عاماً بتاريخ ٢٦ آذار ٢٠٢٦. العائلات الكرديّة ناشدت في مقاطع فيديو منفصلة المنظمات الحقوقية وقائد قسد بإعادة أبنائهم إلى المنزل. وكان قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيدي، قد وقّع مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، سنة ٢٠١٩ خطة للالتزام من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن الـ ١٨ وعدم استخدامهم في الأعمال العسكريّة.

انتهاكات الفصائل المسلحة والحكومة الانتقاليّة لسوريا خلال شهر أبريل/نيسان

اعتقلت قوات الأمن العام في مدينة إزاز، عصر يوم الخميس ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٢٦، مواطناً أثناء مروره على الطريق الواصل بين عفرين وحلب، واقتادته إلى أحد مقراتها الأمنيّة دون توضيح رسمي لملاسات

انتهاكات إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD خلال شهر أبريل/نيسان

مجدداً، عادت ظاهرة خطف القاصرين إلى مناطق كردستان سوريا، بعد شهور من توقفها، مع انحسار سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على مناطقها السابقة. في مدينة عامودا أعلنت عائلة عفرينيّة نازحة منتصف نيسان ٢٠٢٦ عن اختطاف ابنتهم زينب محمد نورالدين منان ١٦ عاماً من قبل تنظيم الشبيبة الثوريّة التابع لحزب العمال الكردستاني. وفي كوياتي هدّدت (أم كرديّة) بإحراق نفسها بعد أن خطفت الشبيبة الثوريّة منتصف نيسان ٢٠٢٦ ابنتها ناديا إبراهيم شيخ محمد ١٣ عاماً. وفي مدينة قامشلو، أعلنت عائلة كرديّة خلال نيسان ٢٠٢٦ عن اختطاف تنظيم الشبيبة الثوريّة لابنهم برون أحمد عبد الباقي

أمة تجيد الرثاء وتقتل الأحياء



كولاس عمر

سيأتي يومٌ يذبح فيه أحدهم خرافه كلها حزناً علينا... ونحن من علمناه الطقس.

أصبحنا... كمن يترك جاره يموت جوعاً على عتبة داره، فإذا مات، ذبح كلّ خرافه حزناً عليه، وأقام له مأتماً تُنفق فيه أموالٌ كانت تكفي لإحيائه دهرأً. أصبحنا نُتقن البكاء بعد فوات الأوان، ونُجيد رثاء ما قتلناه بصمتنا. أصبحنا نُشيع الفضيلة في جنازاتٍ فاخرة، بعد أن وأدناها أحياء في صدورنا. نُعلق صور الشهداء على الجدران، ونُصفق للجلاد إذا مرّ من الشارع. نبكي على أطلال القيم، ونحن من هدمها حجراً حجراً بمعاول اللامبالاة. نكتب القصائد في مدح الكرامة، ثم نبيعها في أول سوقٍ للمساومات. أصبحنا نُطالب بالعدل في الميادين، ونظلم أبناءنا في البيوت. نلعن الفساد على المنابر، ونسقيه بأيدينا في مكاتبنا. نصرخ أنّ "الإنسانية ماتت"، ونحن من دفناها حية حين أدرنا وجوهنا عن يد ممدودة، عن دمةٍ مخنوقة، عن حقٍ يُسلب أمام أعيننا. أصبحنا أسياء الرياء... نُوزع

وأيّن كنا حين كان الصوت نُضيء الشموع للراحلين، ونُطفئ النور في وجه الأحياء. نُقيم للميت تائباً تهتّر له القاعات، ولو طرق بابنا حياً لما وجد منا إلا الباب الموحد والأعدار الجاهزة: "الظروف صعبة، والوقت ضيق، والحياة أولويات". المفارقة الموحجة أننا لم نعد نُميّز بين الحزن والحفل، بين الوفاء والاستعراض. صار الموت مناسبةً اجتماعية لإثبات أننا "أصحاب واجب"، لا فرصةً لنراجع ضمائرنا: لماذا مات؟ ومن تركه يجوع؟

عجزنا، لا يُذكرنا بخذلاننا. فمتى نُدرك أنّ الخراف التي نذبحها حزناً، كان يمكن خذلناهم، ونُكرّم في غيابهم من لصوفها أن يُدفنه، ولحليها أن يُحييه، ولثمنها أن يستر نذرف الدمع على قبور كرامته؟ متى نُدرك أنّ الوفاء الحقيقي لا يُقاس بعدد الذبائح، بل بعدد الأيادي التي مُدت قبل أن يسقط الجسد؟ أصبحنا... وما صرنا نعيش رداً الفعل، لا الفعل. ننتظر الكارثة لنُصبح شرفاء، ومنتظر الجنازة لنُصبح أوفياء. نُحب الضحايا أكثر وهم أموات، لأنّ الميت لا يُطالبنا بشيء، لا يفصح نحن "الجيران الجوعى"،

شباب الكرد أمانة الوطن



تارين عمر

في كلّ وقتٍ وحين. لذلك على أصحاب القرار استغلال حماس وصدق ووفاء شبابنا، لتنعم أجيالنا القادمة بمستقبلٍ نسعى إلى تحقيقه، ولنطمئن نحن أيضاً على حاضرنا وعلى مستقبل أجيالنا.

إن أردنا الحرّية التي ننشدها علينا أن نسلم رعاية تربتها إلى الشباب؛ لأنّهم خير من يصونون الأمانة. عندما تأسس أول حزبٍ كردي في غربي كردستان وسوريا في خمسينيات القرن العشرين، وهو "الحزب الديمقراطي الكردستاني" وجدنا بين صفوفه بعض الشباب إلى جانب المخضرمين وقد نالوا مناصب القيادة والريادة؛ ولكن يبدو أنّ الأمر لم يتكرّر منذ تلك الفترة وحتى وقتنا الحاضر، وإن انضمّ بعض الشباب إلى بعض الأحزاب ونالوا حظوة اللجنة المركزية فإنّهم لا يكونون أصحاب المسؤولية واتخاذ القرارات، لأنّ كبار السن يصرّحون أنّ هؤلاء - الشباب - بحاجة إلى الصبر والاستفادة من خبرات الكبار ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات وصنع الفرص، وكأنّ هؤلاء الكبار قد فعلوا المعجزات لشعبنا. بعد التغييرات المفاجئة والتطورات المتسارعة التي حدثت بعد عام ٢٠١١ في عموم مناطق الشرق الأوسط وغيرها، التي تمّ تسميتها بـ "ثورات الربيع العربي" سارع شبابنا الكرد - نعني هنا بالشباب "الشابات والشبان" معاً - في غربي كردستان وسوريا والمتواجدين منهم خارج الوطن أيضاً للانضمام إليها من خلال أحزابهم أو انتسابهم إلى الأحزاب الكردية أو من خلال "المنسقيات" التي سارعوا إلى تشكيلها، والتي كان لها الدور الكبير في نشر الوعي القومي لدى شعبنا والتأثير الأكبر على الشارع السوري والكرد على وجه الخصوص؛ حينها تأمل شباب الكرد بأن تهبّ رياح التغيير على قادة أحزاب الحركة الكردية، وأنهم سوف يدعونهم إلى تحمّل مسؤوليات تليق بهم كشباب مفعمين بروح الحماس والتّحدي وبفكر متجدّد قادر على تسيير دفة شعبنا إلى شواطئ الحرّية ومرافئ تحقيق الأهداف واسترجاع الحقوق بأقرب وقت، لأنّهم كانوا العون والسند للأحزاب ولعموم شعبنا، وبذلوا أقصى جهودهم لتغيير مصير شعبنا. مع الأسف اصطدمت كلّ مساعيهم وآمالهم بصخور إهمال قيادات الأحزاب وعدم دعوتهم إلى مراكز القيادة والريادة، وظلّت تدور في فلك القيادات القديمة ولم تتقبّل رياح التغيير التي هبّت على المنطقة. من هنا ألا يحقّ لنا أن نتساءل: ليس من حقّ شبابنا أن يكون لهم التمثيل الحقيقي والفعال في هذه الأحزاب وخاصة التي تملك قاعدة جماهيرية، لأنّهم سيكونون "صمّام الأمان" لها ولقيادة شعبنا والسّير بنا إلى برّ الأمان والطّمأنينة إلى جانب القيادات القديمة وخاصة

من قال إن الحرب لا تضحك



سقطتْ ضحكته كوابلٍ من
الشهب عدل جرس الباب

بحضورٍ طري كالعشب؛
أغرق سلالم التعب بزهر
ألقوان

وعلى كتفٍ إلهجة؛ أرخيتُ
رئة الانتظار

سماءٍ إن نحنُ بقمرٍ وإحد
تركْتُ الغرفة بلا ترتيب

توشوشُ بتفاصيل الغار
لوجهٍ مُحْتَجِبٍ؛ وهو يقتنصُ
قلباُ وردياً

سعته عصفورٌ وأغنية
أفتشُ عن رائحةٍ أليشاء بين
يديه

حتى ستائري ضجبتُ
لأصابعه

والماء على طاولتي إنتشى
بأسارير البلاغة

بدفعةٍ وإحدة؛ حول البيت
إلى جنائنٍ بابل

وصنعتُ من ضحكته رقائقَ
السكر

أخشى أن تتكسرَ كالبلور
و لأنك تركتَ البيتَ وحده

يستضيفُ سُلوى الغياب
هياتُ قديلاً لمخاض المساء

لأرى جدراني تحاكي سجية
ضحكتك بعد أن مضيتُ

كراهبٍ لصومعة المرام ..
!!

أسألني عنك؛ فأمرُّ مسارب
لأثير إلى أن يحضرَ النبيذ

مثل نحلةٍ تبددُ إسمي؛ تتبعني
كشلالٍ

تطبِّقُ محاجر الليل قبل فوات
الممرات

أكتفي بنصيحةٍ مُوصدة
وبضحكة كالخشخاش .. ؟

أم أنهبي كهولة الثلج .. !
فـ

أنت إنتشاء ما بعد إخبية

أكانت ضحكة سحابٍ بلا ماء
أم مكاندُ إقيامة ... ؟

أكانت ضحكة سحابٍ بلا ماء
أم مكاندُ إقيامة ... ؟

أكانت ضحكة سحابٍ بلا ماء
أم مكاندُ إقيامة ... ؟

أكانت ضحكة سحابٍ بلا ماء
أم مكاندُ إقيامة ... ؟

« شبكة اخبار الحارة » قصة



عبد الحميد جمو

قد تأبط نسخة منه، و كان
يمرّبها بالحي أمام جمع من
النسوة فكّن ينظرن اليه بتعجب
وهن يتسألن:
من هذا؟
إنه فلان ابن الخالة نجمة .
أها تلك العجوز التي تسكن
الخراب!

ماشاء الله بيت قصر كله مرمر
، نعم هي الخالة نجمة
ابنها ماذا يدرس؟ وكيف
يستطيع قراءة هذا الكتاب
أظنه يحتاج سنوات؟!
جاهلة أنت، إنه في السنة
الثانية عشر للشهادة الأعدادية.
ماشاء الله كم هو مجتهد، ليس
مثل أولادنا الذين يدرسون سنة
ويقولون نجحنا، أريت رغم
فقره فهو كم نشيط، ولكن
أسألك هل يستطيع قراءة
الرسائل أيضاً!!

الحقيقة لأعرف ولكن رأيت
مرة وهو يقرأ ورقة ملونه
كبيرة (تقصد الجريدة)
وفقه الله ليت أبناءنا يتعلمون
منه .
كان يسمع أحاديث النسوة
ويسرع رغم خطواته غير
المتوازنة .

فإصراره بات لنا حافزاً لنخطو
به أولى الخطوات نحو طريق
النجاح .
وأيضاً فهمنا معنى تضحية تلك
الأم التي كانت تراقبه وتبقى
معه بكل خطواته، فلم يكن من
أجل دراسته بل لخوفها على
فلذة كبدها .

من أحد الطرائف التي حدثت
، في بداية الثمانينات من
القرن المنصرم قامت مؤسسة
البرق والهاتف بطباعة دليل
هاتف متضمن أرقام الهواتف
بالمحافظة وعلى ما أذكر كان
كتاباً ضخماً، أظنه ضمّ أكثر
من ألفي صفحة، وكان بطلنا

الحي لكنه بقي منعزلاً انطوائياً
لا يختلط بأحد ولا يحاور أحد
فقط يلقي التحية والسلام ويمرّ
إلى حيث يجد وحدته فيحضرها
، يبتعد عنا بحيث تكون له
فرصة الفرار من الاختلاط بنا
، يجلس أعلى الساقية الجارية
يكشف بخجل عن ساقيه
الهزليتين ويدندلهما للماء، و
وضعيته والكتاب لا تتغير
كأنها أصبحت عادة متلازمة .

وصلنا إلى مرحلة الشهادة
الأعدادية هي فترة غريبة
علينا مليئة بالحدز، منذ البداية
سيطرت علينا الرهبة والخوف
من المراقبة التي أشبه ما تكون
فيها أسير محاط بمجموعة من
العسكر تتأهب للانقضاض إن
أبدى أي حركة، والامتحانات
هي التجربة الجديدة التي
سوف نخوضها كبحار يركب
المجهول في خضم البحر رغم
أننا كنا نحفظ و ندرك ما نقرأ
لكن الخوف كان قد أفقدنا
الثقة.

هنا انتهزنا الفرصة وقررنا
التقرب من مثقف الحي رغم
صعوبة الموضوع والاستعانة
به لعلنا نستفيد من علمه ومن
تجاربه و يشرح لنا الجو العام
للامتحانات ، فهو بالتأكيد
تجاوز تلك المرحلة وإلا لما
استمرّ بالدراسة بهذا الإصرار
إلى هذا الوقت ،
كمن يضع خطة هجومية في
معركة مصيرية، تباحثنا في
كيفية الإيقاع به في شركنا
وجزّه لحوار نكون فيه نحن
الرابحون .

نجحت الخطة و تمكنا من
محاصرته رغم محاولاته
الفاشلة للفرار .
لم نهدر الوقت بدأنا كل من
جانبه يطرح عليه الأسئلة وهو
صامت لا ينطق فقط يومئ
برأسه إشارة القبول، لم يجب
على أسئلتنا فقد كان يهزّ
راسه مبتسماً حتى أنه لا يرفع
نظره عن كتابه .

بعد إلحاحٍ منا نطق ولكن لم
يكن الكلام مفهوماً ولا النطق
سليماً .

هنا أدركنا أنه ثمة أشكال، أهو
متكبر؟ أم لا يريد أن ينفعنا
بعلمه؟ أم هو أناني لهذا الحد

أتذكره وأنا طفل ، كان دائماً
يحمل كتاباً بين يديه ويمشي
جئناً وذهاباً أمام بيته الأشبه
بالأطلال في ذلك الشارع
الترابي المحاصر بالبيوت
الطينية المتلاصقة كأنها
تستند على بعضها خوفاً من
السقوط ، رائحة المجاري
المعفنة المكشوفة كانت تصدع
الرؤوس ، حرارة الشمس لا
ترحم ، من فيظها يفرّ الظل
مختبئاً ، يفتقر للخدمات لا ماء
لا كهرباء ولا صرف صحي،
من يدخل الحي يظنّ أنه دخل
إلى قرية من بقايا الحقب
السحيقة .

ثمة في زاوية المنزل عجوز
أنيقة بزي فلكوري كُردي
مبتسمة تجلس منكمشة على
ذاتها، تحتمي من الشمس
بشوال من الخيش مرفوع على
عارضين بجانب التنور ، تبّله
كل فترة بدلو من ماء البئر،
وتدعو ابنها لياخذ جرعة من
برودة مخبئها وتسعفه بطاسة
من ماء البئر البارد ، أحياناً
تمشي خلقه كأنها تحصي
خطواته، وفي كثير من
الأحيان تنهره إن رفع عينه
عن الكتاب أو حاول اختلاس
نظرة بريئة للمارين .

إن صدف ومررنا بذلك
الشارع نسير على رؤوس
أصابعنا نكتم أصواتنا ليس
خوفاً ولكن خجلاً من ابتسامة
تلك الأم التي تشير لنا بكل
رقة أن لا نزعج ولدها وتدعو
أن نكون مثله من المحبين
للدراية الطامحين لمستقبل
زاهر . مرّت السنون وذلك
الجهيز على هذه الحال كبرنا
تجاوزنا المرحلة الابتدائية
وأتمنا سنتين من الأعدادية
، والسؤال الذي لم يخطر ببالنا
في أن نسأله: ترى ماذا يدرس
هذا الشاب؟ وإلى أي مرحلةٍ
وصل؟

بفعل السنين كانت الأم أيضاً
قد كبرت ولم تعد قادرة على
السيطرة عليه أو تحديد اتجاهه
، كان هو أيضاً قد تحرّر قليلاً
من عين الرقيب التي كانت
تتبع خطواته و تحصرها في
حيز. بدأ يقضي ساعات في
منطقة البساتين القريبة من

Tu Hêz Nikarin Berjewendiyên Hizbî Di Ser Berjewendiyên Kurdistanê Re Bigirin!

Ev bûyerên ku di van çend hefteyên dawî de (bi taybetî di Nisan 2026an de) li Iraq û Başûrê Kurdistanê rû dane, di astek pirsgirêkên kûr ên siyasî, ewlehî û neteweyî yên miletê Kurd û Kurdistanê de ne.

1. Hilbijartina Serokkomarê Iraqê (Nisan 2026) Li gor Destûra Iraqê ya 2005an, postê serokkomariyê bi kevneşopî (quota) para Kurdan e, wekî beşek ji sîstema "hevbeşiya neteweyî" ya piştî 2003yan. Bi salan e, ev post di destê YNKê (Patriotic Union of Kurdistan) de bû. Di 11ê Nisanê 2026an de, Parlamentoya Iraqê, Nizar Amedi (ji YNKê, berê wezîrê jîngehê) wekî serokkomar hilbijart (bi 227 dangan).

• YNKê, ev post wekî "para xwe" dît û bi aliyên erebî (wekî Çarçoveya Hevbeş û Haşdî Şabî) re li hev kir, bêyî ku lihevkirineke nav malaKurd (di navbera PDK û YNK û hêzên din de) çêbibe. Ev yek li dijî "mekanîzmaya Kurdî" ya kevneşopî ye ku divê namzed ji hevpeymana nav mala Kurd derkeve.

• PDKê (Kurdistan Democratic Party) beşdarî rûniştinê nebû, boykot kir û daxuyaniyeke tund da: "Em vê pêvajoyê napejirînin, namzed ne ji çarçoveya Kurdî derketiye, post para miletê Kurd e ne ya partiyekê. Em ê bi vî serokkomarî re nexebitin û blokên xwe ji bo şewirmendiyê vegeînin Herêma Kurdistanê." Ev bûyer nîşan dide ku YNK bi aliyên derve (erebî û milîsên Haşdî) re hevkarîyê, dike da postê bi dest bixe, lê ev yek îradeya hevpar a miletê Kurd binpê dike.

2. Guhertina Walîyê Kerkûkê Kerkûk bajarekî

Kurdistanî ye, ku li gorî statîstîkan Kurd nêzî 70-60%ê nifûsê pêk tînin (her çend demografi bi salan e tê guhertin). Madeya 140ya Destûra Iraqê (berdewamiya Madeya 58 ya qanûna demkî) divê "normalîzekirin, serjimartin û referandûm" li Kerkûk û herêmên gengeşî çêbike da statûya wê diyar bibe. Ev 20 sal in ev pêvajoyê nayê pêkanîn û demografi tê guhertin (bi taybetî piştî 2017an, dema ku piştî referandûma serxwebûnê, hêzên Haşdî Şabî herêmên rizgarkirî yên pêşmergeyan kontrol kirin).

Di 18-16ê Nisanê 2026an de, Meclîsa Parêzgeha Kerkûkê îstifaya walîyê berê (Rebwar Tahajî YNK) qebûl kir û Mohammed Samaan (serokê Eniya Tirkmenî ya Iraqê) wekî walî hilbijart. Ev cara yekem e ku piştî nêzî 100 salan walî tirkmen e. Ev li gorî "lihevkirineke tarî ya binê masê bû" (di otêla El-Reşîd a Bexdayê de) di navbera YNK, aliyên erebî, Haşdî û Tirkmenan de çêbûye. Tirkmen nêzî 15%ê nifûsê ne.

• PDKê ev yek wekî "lihevkirineke qirêj" û "li dijî îradeya gelê Kerkûkê" şermazar kir, got ku ew ê "beşdarî rûniştinê wisa nebe û ew napejirîne". Kurdên Kerkûkê jî ev biryar protesto kirin.

• Ev bûyer wekî berdewamiya 2017an tê dît: YNKê careke din bi Haşdî Şabî re li hev kiriye da bandora Kurdan li Kerkûkê kêmbike.

3. Êrîşên Drone û Mûşekan ên Haşdî Şabî û Îranê li ser Kurdistanê Ji destpêka şerê Emerîka-Îsrail-Îranê (bi taybetî ji Sibat/Mijdar 2026an ve), milîsên Haşdî Şabî (ku wekî "Berxwedana Îslamî ya Iraqê" tevdigerin) û Îranê bi sedan êrîşên drone û mûşekan li ser



Seyhmus Ozzengin

Herêma Kurdistanê kirine. Hejmara êrîşan ji 750an zêdetir e, gelek ji wan li ser baregehên pêşmerge, kampên partiyên Rojhilatê Kurdistanê (wekî Komela Zahmetkêşan/Komala û PDK-Î) û deverên sivil.

• Qurbanîyên girîng: Bi dehan pêşmerge û sivil mirine an birîndar bûne (mînak: 6 pêşmerge di Adarê de li bakurê Hewlêrê hatine cangorîkirin). Êrîş li ser kampên opozîsyona Îranî jî hebûn.

• Bûyera Xezal Mewlan

• (pêşmergeya jin a Komela: Di êrîşeke drone de birîndar bû, rakirin nexweşxaneyê Silêmaniyê. Li gorî agahiyan, nexweşxane (di bin bandora YNK de) wê negirt. (bi hinceta "emirê polîsan") û wê canê xwe jidest da. Mizgeftên Silêmaniyê jî cenazeyê wê negirtin (li gorî adetên îslamî yê şuştina jinê). Ev yek wekî binpêkirina sondê bijîşkî (Hipokrat) û dijminatîyê tê şîrovekirin.

Ev êrîş nîşan didin ku Haşdî (ku gelek caran wekî ofîsa Îranê tevdigerin) Kurdistanê wekî armanc dibînin, bi taybetî kampên opozîsyona Rojhilatî. Van bûyeran bi hev re wêneyekî zelal dide: YNKê, di gelek mijaran de bi aliyên dijber ên Kurdan (Haşdî Şabî, PKKê, Îran û hin blokên erebî) re hevkarîyê dike, ev jî dibe hevkariyê dike, ev jî dibe sedema perçekirina "nav mala Kurd" û lawazkirina îradeya neteweyî ya Başûrê Kurdistanê.

Ger hebûya me padîshahek

Dema îro em kurd li rewş û pirsgirêkên xwe yên netewî di nêrin, serêş, dilêş û dilxelandin bi mere çêdibe, em ji xwe dipirsîn, gelo çawa di dewr û zemanên bûrî de, paşa, mîrek û Axayên me, miletên xwe bi rêve dibirin, bi sazî û tedbîrên weha bi rêk û pêk, û serkeftî? hin Axayên me kurdan, xudanê gundekîbûn, û hinan bêhtirî sed gundî hebûn, ewan Axayan kar û barên gundiyên xwe bi rêve dibirin? mînak: Axayê hoza Omeriyan/127/gund bi rêve dibirin, di wan demên ku xwendin û xwendevanên me nebûn, îro bi sedan û hezaran, zana, xwendevan û aqilmendên me kurdan hene, mamosta, akadimîsyon, textor û profîsorên me bi komane, lê mixabin firaza me, xurêl û zîwane, çare çiyê? gelo ma em berên xwe bidne cadobazan yan cem hin Meleyan, ku nivîşt

û bazbendan ji alozî û pirsgirêkên me re sazbin? Hezar carî mixabin, ev êş û kêşa me her xwest dubare dibe, kevne, lewra seyda yê Xanî gotiye: Ger me hebûya padîshahek Alî keremek xudan meqamek Tirk û Ereb û Ecem tamamî Hemiyar ji mere dikir xulamî. Xuya ye hîna ew padîshahê zana û aqilmend, di nav me de peyda nebûye, em jî weku rêolên/ şîe/li hîviya wî padîshahîbin, ta axir zeman. Çima zana, syasetmedar û zengînên me, dernakevin derve, pêwendî û têkiliyên xwe, bi rijem û rêxistinên dewletên ku îro pêşve çûne, û rêvebirîya dewletên mezin dikin, çima ji xwe re sûtê ji ezmûnên wan nagrin? Her yek ji serok û rêvebirên dewletan, ji xwe re şewermendan li



Adilê Evdille

dora xwe komdikin, yan li hemî welatên dinya yê, perleman, sazî û rêxistin hene. Di qûnaxên asê û pirsgirêkên tevlihev, şewrên xwe bi aqilmendan re, çareser û tedbîrdikin, bi aramî geştîyên xwe li perav û benderan di ewirînin, lê xuyaye, ne yekrêzî têkçûnên me, sedem serhişkî, nezanî û berberiya me bi hevve, em berjewendiyên mezin gorî berjewendiyên biçûk dikin, lewra em kurd mane bendera bê xudî û xudan, firaza me her û her, êş, nexweşî û têkçûn e, pûş û tewşe.

PDKê li hember vê yekê rawestiyaye û helwesta xwe wekî parastina yekîtiya Kurdî û berjewendiyên milî nîşan dide.

• Ji aliyê milî ve: Postê serokkomarî û kontrola Kerkûkê ne "postên partiyar" in, lê mafên miletê Kurd in. Gava YNKê wan wekî "para xwe" dibîne û bi dijminatîyê stratejiyê re (ku dixwazin Kurdistanê lawaz bikin) li hev dike, ev yek dibe sedema dabeşbûna siyasî ya Başûr (Hewlêr û Silêmanî). Ev dabeşbûn demografiya Kerkûkê diguhere, Madeya 140 bê bandor dihêle û ewlehiya giştî lawaz dike.

• Êrîşên Haşdî/Îranê rasterast li ser pêşmerge û opozîsyona Rojhilatî ne - ev nîşan dide ku Îran Kurdistanê

wekî "xeterake ewlehî" dibîne. Mirina Xezal Mewlan ne tenê trajediyek e, lê sembola binpêkirina exlaqî û siyasî ye: nexweşxaneyên di bin bandora YNKê de naxwazin pêşmergeyên birîndar biparêzin.

• Encam ji bo Kurdistanê: Ev rewş xeteriya perçekirina Başûrê Kurdistanê zêde dike û bandora Kurdan li Bexdayê kêmbike. Yekîtiya nav mala Kurd (di navbera PDK, YNK û opozîsyonê de) ji bo parastina destkeftiyên 2003-1991 û pêşeroja neteweyî pêwîst e. Di asta opozîsyonê de li hember hev rawestin jî, nikarin di asta berjewendiyên milî yên miletê Kurd û Kurdistanê de, bi dijminatîyê re li hember hev tevbigerin û zerarê bidin berjewendî

û destkevtinên miletê Kurd. Bêyî wê, dijmin (Îran, Haşdî, hin aliyên Bexdayê) dê herêmên Kurdistanî (wekî Kerkûk, Şengal) bi hêsanî kontrol bikin û êrîşan bidomînin. Bi kurtî, ev bûyer eşkere dikin ku divê Kurdên Başûr îradeya xwe ya hevpar biparêzin, li hember dabeşkirinê rawestin û stratejiyeke neteweyî ya yekgirtî pêş bixin. PDK di daxuyaniyên xwe de vê helwestê nîşan dide, lê çareserîya dawî di yekîtiya hemû aliyên Kurdî de ye, da ku berjewendiyên miletê Kurd û Kurdistanê were parastin. Ev ne tenê pirsgirêkên partiyar in, lê pirsgirêkên hebûna neteweyî ne.



YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 343 Nîsan 2026z / 2637k

BONEYA ROJA CÎHANÎ YA ZIMANÊ DAYIKÊ

Rêkeftî /1999/11/17/. Rêxistina UONSCO ragihand ku pabendiyê bi ahinga rojke cîhanîyî taybet ji bo zimanê dayikê nîşan û bicîh bikin

Hizira vê ahingê weke pêşinyarekê bidestpêşxiriya ji aliyê hukûmeta Bangiladişê destpêkir, weke bîranîn û rêzgirtin ji bo komkujîya şagirtên ku di sala /1952/ê. Şehîd çûn li ser destên polisên rêjîma Pakistanî yên ku xebat di ber danasînê bizimanê dayikê xwe de dixwestin

loma Komeleya giştî ya Netewa Yekbûyî xêrhatina vê hizrê kir, û biryar di sala /2007/ê de derxist, ji bo hemû zimanên yên ku miletên cîhanê pê diaxivin, û bikartînin parastî û pêkvejiyan bibin di sala /2008/ê de û paşre

ahingên fermî bi wê rojê destpêkirin û heta niha berdewamin

TEVGERA ZIMANÊ BINGALÎ Sala /1947/ê de. Dewleta Pakistanê ya ji du perçeyên dûrî hev pêk tê hat ragihandin. Yek jê perçê dewleta Pakistanê Rojava bû, û perçê din Pakistan a Rohilat bû, ya ku wek wîlayetekê bi Pakistanê Rojava ve girêdayî ma

Loma hukûmeta Pakistanê ya Rojava di destûra xwe de tenê zimanê Ordî weke zimanekî fermî nîşankir, û zimanên din qedexekirin lê li hember vê biryara kotek hukûmeta Pakistanê ya Rohilat doza danasîna destûrî bi zimanê Binxalî weke zimanekî fermî xwestin, lê mixabin doza wan biserneket

loma tevgera zimanê Bingalî wek tevgera siyasî ji rewşenbîr û çalakvan û siyasetmedaran û bi taybet şagirtên zankoya Daka yê ya li Bangiladişê hat damezrandin, êdî kêşe û xwepêşandanên mezin û fireh çêbûn

Rêkeftî /1952/2/21/ê. Mezintrîrîn xwepêşandan li zankoya Daka yê civiyan, lê polisên rêjîmê şagirt ji hemû aliyan dorpêçkirin, û hem bi mayinên duxanê û gulean ew nîşankirin, û di encamê de gelek şagirt birîndar bûn, û gelek şehîd jî ketin, lê li hember vê zordariyê berevaniyên mezintir û xwepêşandanên ferehtir berdewamin bûn

êdî ser dawî hukûmeta Pakistanê neçar bû, ku danasînê bi zimanê Bingalî bike, weke zimanekî fermî û

duwem, ta ku di destûrê de cîhê xwe girt sala /1971/ê de. Pakistanê Rohilat wek dewletek azad û serbixwe di bin navê Bangiladişê de hat nîşankirin

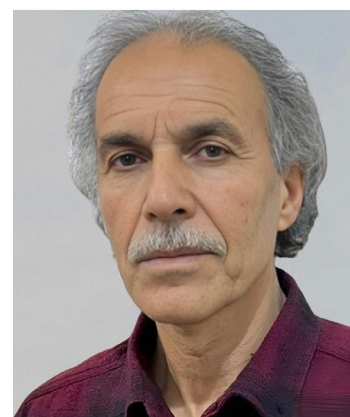
ZIMANÊ KURDÎ KEVINTIRÎN ZIMAN LI CÎHANÊ YE

Ziman giringtirîn pêkhatîye li nik dîrok û cografyayê ku nasnameya gelan nîşan dike, mixabin û cîhê şermezariyê ku heta niha danpêdan(ji bilî başûrê Kurdistanê) bi zimanê heftê milyon Kurdî li seranserê cîhanê tune, loma hêjaye rewşenbîr û nivîskarên Kurd xebat û kar û berxwedêrên mezin dibêrin zimanê xwe de bikin, biaxivin, binivîsin, bixwînin. Di vî warî de jina kurd rola mezin, weke dibistanekê

ji hezarên salan ve list û hem dilfize zarokên xwe fêrî zimanê dayikê dike, û ev barê giran hilgirtîye

Di dema dawî de serokê demkî yê Sûryayê Ahmed Eşşeri' mersûmê nemra 13 e. Derxist, wek pênasînek dîrokî bizimanê Kurdî kir, birastî gaveke başbû, lê giringe bi reneki destûrî biryar pê derkeve, û bibe zimanekî fermî, û hem bibe yê hînkariyê û di destûra Sûryaya paşeroj de cîhê xwe bigre, loma xebatek mezin ji layên siyasîyan û hem nivîskar û ristivan û rewşenbîran tê xwestin, ku xebatek bê hempa û bê rawestandî bikin, çî bi nivîsînê xwe, û çî bi berhemên xwe ku bi zimanê dayikê xwe bikarbînin

Bi vê boneyê ez roja cîhanî



SEÎD YÛSIF

ya zimanê dayikê, li hemû zimanên gelên cîhanê û bitaybet li zimmê Kurdî pîroz dikim, bi hêviya ku di demek nêzik de bibe zimanekî fermî û cîhê xwe li nav zimanên gelên cîhanê bigre

ZIMANÊ ZAROKAN

Her kesek li kuderê ji dayîka xwe bi dunyayê keve mêjê wî/wê vala ye weko her alavên tê bikar anîn . Nimûne telefon / bihîstok - komputer her wiha . Kes weko tê zanîn û naskirye jîndarekî herî li pêşe di nav jîndarên din de . Cîhê girîngiyê ye û berdewamiyê ye . sistema pêşwaziya kes wî/wê were kirin ji ber go her tişt di riya kesan û jîndaran re tê avakirin . Ji ber vê yekê divê em girîngiyê bidin zarokan gorî bercewendîya dunyayê û gelê me . Zarok di temenê xwiyî ji berî salekê ta çar salên xwe di rewşeke girîng ra derbas dibe . Axaftina serrat yê go mirovên mezin bi hevra di axvin bi wan zehmete ji ber go nu fêrî dan û standinê û axaftinê dibin . Di van salên destpêkî de ZAROK fêrî peyvên devkî dibin . Li gorî temenê wan peyvên sivik bi wan re tên der . Ev mijara li ser xebitandina fêrbûnê ye lê ne hêsane, dijware û bi girêke zarok fêrî axaftinê devkî û rîzman dibin . Bavê zimanzaniyê Noam Chomsky tekez dike û dibêje tu kes nikare fêrbûna ziman li cem zarokan qedexe bike di pirtûka xweda bi navê zincîrên zimanê mirov sal 1994 . Zarok bi xwe fêrî zimanê dayikê dibe û lêkolîner dibêjin li ser fêrbûna

rêzimanên zimanên zarokan fêrbûna zarokan ne embareke û ezberkirina hemo bêjeyan û hevokan ne û tu ferheng hiş mezin jî nikare peyv û hevokên bedew di xweda hilgire . Zarokî bi xwe pêşdikeve û tu kesî em fêrî peyvên hevokan û komikên demên lêkeran û yekejimarê û gelemjimarê nekirine . Mirov matmayî dimîne çawa ev ziman bi rêve diçe û ta niha hatiye parastin tevî rewşên meylî gelek xerap û dijwar di ser gelê mera derbas bûne . Zarok ji bûndina xwe de heya fêrbûna zimanê xwe di gelek astan re derbas dibe heta bighe bi dest xistina zimanê dê û bavên . Tu zarok di zikê dayiika xweda fêrî ziman nebûye û ne jî jî xew şiyar bûye fêrî ziman bûye lê fêrbûna zarokan di bin bandora civakê û derdora xwe de hêştîye . Li gorî lêkolîner tiyoriya UG ya Noam Chomsky tekez dike zarok di astên dirêj yan kin ra derbas dibin ka ev ast çine . 1 -Asta vîx vîxandin: di şes mehên xuyî pêşda dest bidexistina deng û vîx vîxan dike girî gixik hêdî hêdî zarok zanyarî li cem çêdibin . Mirovan li dor xwe nasdike û dixaze peyamên xwe bişîne bi giriyê xwe gava çêdibe yan xwe pîsdike yan laşê xwe wî/wê di êşe yan

hilgirtinê dixaze yan jî rakeve . -2Asta yek peyvî : piştî salekê ji temenê zarok li gor jîrbûn û zîrebûna xwe dest bi karanîna dengên bi eynî tişt radikin û bi zanyariyên xwe fêrbûna dengên bi wateyê ve radikin . Di vê demê de dest bi pêşketina xuyî yekem bi lêkera yekpeyî û yekhevok , lê yek peyv li şûna yek hevok digre ji ber hêsaniya peyama xwe birêdide tede hizir û raman heye weke xarin û vexarin û hest . -3 Asta du peyv : piştî du salan dest bi dengkirina du peyvî dike gor xweza û cîhê zarokan kanin hevoka du peyvî bike Ez xar min xar Anê çû wiha dibêjin . -4 Asta xwendina peyaman : Di vê astê de zarok zanyarî li cem çêdibin sê çar salên xwe bi peyvê yan du peyvyan tevgera zarokan têrnabe daxazî sê çar pênc û jê pirtir û dirêjtir dest pêdike , lê dimîne gelek kême û hin peyvên bi çûk wek / daçek - Qertaf -lêkera bûnê / û hêdî hêdî tevî fêrî ziman dibin û şaştî bi wan re kêmdibin . Hin pêşinyaz di mîkenizma derûnî da dibînin fêrbûna ziman bandora xwe li ser reftar û rewîşt de nema wek dibistana sîkolojî sal 1950 . Şeweyên fêrbûna zarok ziman pêk tînin : -1zarok di rewşa têvel de dikanin fêrî ziman bi giştî

bibin /min revî - Ez revîm / . -2zarok gava di axive şaş dibe lê ew pênahese . -3zarok di temenê xwede nikare bi demê re bixebite gava hevokekê dibise nikare bi sade tirîn şewe hevokek din çêke . -4zarok di jîngeh û derdora xwe de fêrî ziman dibin ji ber ku mezin bi wan re dan û standinê dikin . Bi xwe dihesin ko ji peyvên biçûk derbasî peyvên sade û hêsan yên pîroz dibin . Ezê pêşinyarekê li ser vê mjarê bidim ji mirovan tê xastin hemî hêz û balkêşiyên xwe li ser zarokên nu bê dagirtin ta tiştê tê xastin bi cî were . bi wateyek din hemî hêz û baweriya me divê di xizmeta pêşketina zarokan de be . Zarok piştî fêrî peyvên taybet dibe derbasî dibistana zêrîn dibe û dikeve nav tevgera xwendinê û hêdî hêdî ji nav malbata xuyî taybet derbasî civaka ferh û refên dibistanê dibe . zimanê zarokan ne tenê dan û standine ji bo têkiliyan , lê avakirina pêşketina mêjiyê zarok di hundir civatê de . Ji me tê xustin pêşketinek xort di navbera xudiyan / dê û bav / û xweza de çêbibe û girînge em nasbikin , Qonaqên pêşketina bandorên li hember zarokan û jiyana nîfşin nu . Armanca me li vê derê

rêzkirina wan peyvyan e ku di axiftina di navbera mezin û zarokan de tên bikaranîn û zarok wan ji mezinan hîn dibin û nîfş bi nîfş ew kême-zêde wek xwe dimînine . Merema vê ferhengokê ne ew e ku wan peyvyan rêz bike ku yek yan hin zarok "şaş" dibêjin . Peyv ji agahîderên (informant) ji çendîn deverên cuda hatine komkirin . Piraniya agahîderan kurmancî axiv bûne lê hin jî soranî ne . Eger tîpa (S) li dûv peyvê hebe, ew bi soraniyê lê ne bi kurmancî ye. Eger (S) li pey peyvê tine be, ew tenê bi kurmancî ye yan jî kurmancî û soranî ye . Em ê ferhengoka peyvên zimanê zarokan belav bikin . bive germ e, (dikare bişewitîne, dikare bisoje)/ herêma kurdaxê / . çêç (tê) dest, lep, mist, kûm / herêma kurdaxê / çîç, çîço şîrê dayikê, bersînga dayikê / herêma kurdaxê / çîz mîz: mîzkirin / herêma kurdaxê / çûçe, çûçî rûniştin: çûçî ke rune/ herêma kurdaxê / Eçê, eçî lêdan: eçê ke , lê bix /herêma kurdaxê / Ehê [ehê] gû: ehê kirin , gû kirin / herêma kurdaxê / Ewe di êşe, têşe, êş dike Gixk ken, kenîn /herêma kurdaxê / Peh xilas, nema / kurdaxê / Hilo rabe Hêz hambêz, koş



İbrahim Ehmed

Hop, hopelê xwehilavêtin, / kurdaxê / Inê tirimpêl, otomobîl, erebe, Jîjî goşt kaka şîrînahî keke, keko bira, birayê mezin / kurdaxê / kekîr şekîr kix e, kixe pîs e (nexwe, ji devê xwe biavêje) lalê 1) girar, pîlav, birinc lola xew: lola ke binive, raze, rakeve lolo mîz Mem, meme vexwarin, şîr, av / kurdaxê / Mî'ek mî, mih, berx / kurdaxê / Nîna, nînî dans, reqs, govend, dîlan, dawet: nîna ke bireqise, Maç, ramûsan / kurdaxê / pape pêlav, sol, papo pêlav, sol pito, pizo kurikên biçûk pitê keçikên biçûk poç por, pîrç, mûyên serî Qaqa hêk Seke, se ke bisekine, raweste soşo, soşok ker (dewar)